مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

في ذكرى انتصار "جناق قلعة".. الذكرى الخامسة لتحرير عفرين السورية من الإرهاب

أخبـــــــار | مقـــــــالات | تحقيقات وتقارير

مقالـــة العـــدد

العدد / 706/ السنة السابعة
... الأحـــــد 19-03-2023
الصفحات /10/

فدوى رفيقة الساروت في مظاهرات حمص شهيدة الغربة والسرطان

مركز رصد للدراسات

فراس سعد

تعرّفت إليها عن طريق صديقة مشتركة فكان لقاؤنا الأول في مقهى "لاروش" في حي ساروجة حيث يجتمع نشطاء ومثقفون في غالبيتهم انخرطوا في الثورة التي بدأت قبل شهرين .. استعارت كتاباً لي صدر قبل سنوات، بعد ذلك بشهر أو شهرين التقينا من خلال ورشة تدريبية على العمل المدني، في ختام الورشة انقسمنا إلى مجموعات، فضمّتنا مجموعة واحدة مع صديق وصديقة وكان الوعد أن تلتقي المجموعة في منزلها لمتابعة عملنا، لكنها غابت في ذلك اليوم لأمر طارئ.

بدت لي فدوى حزينة قلقة ومترددة، لم أكن أعرف آنذاك حجم الضغوط التي كانت تتعرض لها، لكني لاحقاً عرفت أن النظام طلب رأسها بعدما ظهرت على خشبة المسرح مع الساروت في أمسيات

كان يطعم أشباله جثث الثوار.. أبرز شبيحة أسد يُضرَب بلبنان ومصدر يكشف أسباب هروبه من سوريا

هكذا راحت فدوى تعيش حالة من التخفّي المستمر والتنقل من مكان إلى مكان ومن مدينة إلى أخرى إلى أن غادرت البلاد... زاد الأمر سوءاً أنها أم لطفل وحيد وبسبب موقفها الجذري المعادي للنظام فقد منعها زوجها من رؤية ابنها.. ربما بضغط من النظام نفسه أو بسبب خوف زوجها على مصيره... ودفعَ الأمن أخاها الكبير محمود عبر تلفزيون تابع للنظام ليهاجمها ويتبرأ منها.

هكذا هربت فدوى إلى الأردن واجتازت الحدود سيراً على الأقدام، ومن هناك سافرت إلى فرنسا، محاوِلةً بالتعاون مع بعض المعارضين فضحَ النظام عبر نشاط إعلامي لتعود من جديد إلى المسرح.

في فرنسا بدأت فدوى تكتب نصاً يحكي سيرتها.. ربما لن يظهر للنور أبداً، تقول بحزن: "كنا الحدث صرنا نتحدث عن الحدث".. تتغزل بالسوريين وتفتخر بهم "صانعو حضارة ومشاركون في حضارة العالم، رغم معرفتي أننا كشعب لدينا أخطاء كثيرة."..

تشرح فدوى بسلاسة جوهر سياسة النظام وعملية استقطابه وتلاعبه بالسوريين جماعات وجهويات ومناطقيات ما يظهر ثقافتها السياسية الاجتماعية.

تشير إلى أن الديكتاتورية تستخدم نقاط الضعف المحلية التي يمكن أن تجعل منها تناقضاً اجتماعياً يضرب الناس ببعضها ويمنعها من التفكير السليم والتكاتف لمواجهة الديكتاتورية.

تقول إن أول ما فرض النظام سلطته وقمعه فرضها على الطائفة العلوية (عبر عائلة الأسد وزعماء مافياتها) "ومارس الاغتصاب والقتل والاستعباد بحق أبناء القرداحة خصوصاً واستخدم أبناءها الفقراء" (كعناصر مُياومين وموظفين) في مافياتها. ارتكب النظام مجزرة حماة "ومن بعدها بدأ بتخويف العلويين من السنة والإخوان المسلمين الذين سينتقمون من العلويين."

المسرح المكان الوحيد الممكن لتعرية الديكتاتور دون عقاب:

في بداياتها، اختارت فدوى المسرح كفضاء وحيد ممكن للصراخ في جمهورية الصمت والرعب الأسدية، حيث المعتقل يمتد رحيباً إلى كامل أراضي البلاد بل يمتد إلى ما بعد الحدود... فكيف لهذه الطفلة الصادقة أن تفضح كل هذا العري القبيح للنظام السياسي والاجتماعي بصوت ضعيف وسط ضباع وعقارب وقمع وتخلف؟ .. إذاً فليكن المسرح، العالم الافتراضي من لحم ودم الذي نستطيع اللعب عبره بحرية والنطق بالحقيقة ولو تمثيلاً .

تقول فدوى متحدثة عن نشأتها: "وُلدت في حلب ونشأت في براري صافيتا وطبيعتها. حلمتُ بالمسرح وأحببتُه منذ طفولتي. ما أحببتُ المدرسة قطّ، ولا أظنُّ أنني تعلمت شيئاً حقيقياً من خلالها. حين سألتني المعلمة السؤال التقليدي عما أطمح إلى أن أكونه في المستقبل، أجبتها: "قائدة ثورة". حذّرتني من مغبة تكرار مثل هذا الكلام مرة أخرى؛ وعند عودتي إلى البيت انتهتْ بهجتي بقولي شيئاً يختلف عن الآخرين، إذ ضربني إخوتي للسبب ذاته الذي أبهجني، وفيما بعد رحت أحتال لأغني أغنيات ثورية في المدرسة أنسبها إلى مارسيل خليفة. غنيتُ في الحفلات في عطلات الآحاد، ولم أنتسب إلى شبيبة البعث وكان الموجهون التربويون لحوحين لكي أوقع ورقة تفيد بانتسابي إلى حزب آخر سواه من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، كنتُ أسهو في الامتحانات قبل أن أستعجل الإجابة، مدفوعةً بخوفي من الرسوب والعقاب الذي يعقبه. أحسستُ بأن المسرح هو الوحيد القادر على جعلي حرة" (من نص جميل للشاعر جولان حاجي لمقابلة أجراها في باريس مع فدوى) .

آخر لقاء بيننا كان عبر ما يشبه ندوة افتراضية جمعتنا ناشطين وناشطات من عدة بلدان أوروبية، بعدما باعدت المسافات والفقر بيننا، فعجزنا عن تنظيم لقاء يجمعنا في مكان ما في كل تلك القارة الرحيبة "الحرة."

وبعد شهرين من تلك الندوة جاء خبر وفاتها صاعقاً، فلم يكن كثيرون منا يعلمون بإصابتها بالسرطان، هي التي كانت تجاهد دوما لتُخبّئ آلامها فيفضحها صوتها المُدمن على الحزن.. أصيبت فدوى في فرنسا بالسرطان مثل مي سكاف ورغدة حسن وماتت بسببه.

"ننعي إليكم وفاة الفنانة السورية التي أجبرت العالم على رؤية الحقيقة". كلمات قليلة إنما بليغة نعى بها الفنان السوري فارس الحلو زميلته فدوى سليمان، التي أجبرت العالم ليس على رؤية الحقيقة بل على الاعتراف بالحقيقة.. أيضاً.....الرحمة لروحها الحرة

بينهم مسلحون سوريون.. هوية قتلى مروحيتين سقطتا بالعراق تُشعل فتيل أزمة بين ٣ دول

تسبب سقوط مروحيتين عسكريتين مجهولتي التبعية قبل يومين في منطقة دهوك شمال العراق بتبادل التهم بين أنقرة وواشنطن وبغداد، ولا سيما بعد أن تبين أن القتلى الذين كانوا على متنهما بينهم سوريون يتبعون لميليشيا قسد وقياديون من حزب العمال الكردستاني المصنف على قوائم

الإرهاب.
وفي تصريح صحفي له نفى المتحدث باسم البنتاغون الجنرال باتريك رايدر أن تكون بلاده قد زودت ميليشيا الحزب بمثل تلك المروحيات المقاتلة، زاعماً أن الولايات المتحدة لا تقدم تدريبات على طائرات (هليكوبتر) لميليشيا قسد الذراع العسكري لحزب العمال في سوريا.
من جهتها أعلنت وحدة مكافحة الإرهاب بإقليم كردستان العراقأن التحقيقات الأولية في سقوط المروحية (لم يكن قد تبين بعد أنهما مروحتين) قد بدأت، وذكرت أن النتائج الأولية أظهرت أن الحطام لطائرة من طراز Eurocopter AS350، وقتل فيها ٧ أشخاص بينهم نساء وقياديون من ميليشيا حزب العمال.

وأضافت الوحدة أنها تواصلت مع الحكومة العراقية ومسؤولين بالتحالف، إضافة إلى مسؤولين أتراك وجميعهم نفوا أي علم عن هذه الطائرة المروحية أو أن تكون تابعة لهم، فيما قالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها: إن المزاعم على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تدعي أن مروحية تابعة لها لا تعكس الحقيقة وعارية عن الصحة.
قسد تعترف
فيما نعت حسابات مقربة من قسد المدعو شرفان عبدو عبدي قريب مظلوم عبدي قائد الميليشيا، وعنصر سوري آخر يدعى ماجد سيد يوسف وذلك نتيجة تحطم الطائرة .
وعقب افتضاح هوية بعض القتلى، أصدرت ميليشيا قسد بيانا أفادت فيه بمقتل ٩ مما يسمى وحدة مكافحة الإرهاب بينهم قائد تلك الوحدة المدعو شرفان كوباني قريب مظلوم عبدي وذلك نتيجة سقوط مروحيتين وليس واحدة جراء سوء الأحوال الجوية.

تضحياتهن تجاوزت الخنساء بمراحل.. قصص ثلاث سوريات قتل الأسد لهن ٢٥ ولداً وحفيداً

علياء حسين الملا علي مع أبنائها الشهداء

تؤكد أمهات الشهداء والمعتقلين، على الاستمرار في طريق الثورة السورية في الذكرى الثانية عشرة على انطلاقها، مشيرات إلى أهمية المطالبة بحقوق أبنائهن جيلاً بعد جيل، حتى يُحاسَب المجرمون وتنتصر الثورة.
الكثيرات من نساء سوريا المحتسِبات الصابرات لُقبن بـ"الخنساء" نسبة للشاعرة تماضر بنت عمرو بن الحارث التي فقدت أربعة من أبنائها في معركة القادسية وقالت: "الحمد لله الذي شرّفني باستشهاد هم"، حيث تجاوزنها بعدد الأبناء مع فقدان الأزواج والإخوة إما بالقتل المباشر أو تغييب السجون.
علياء الملا: أم لخمسة شهداء
"أورينت" التقت عدداً من خنساوات الثورة السورية، ومنهن علياء حسين الملا علي (أم قتيبة) من مدينة موحسن، وسكان مدينة دير الزور، حيث وجّهت تحيتها ومعايدتها لجميع حرائر الثورة السورية اللواتي قدّمن أبناءهن شهداء ومعتقلين، مؤكدة لهنّ: "لا تيأسوا من رحمة الله احتسبوهم عند الله الذي لن يضيعنا، سنبقى مستمرين في السير على دربهم."
تقول أم قتيبة: "أولادي كانوا يملؤون عليّ حياتي لكن الله اصطفاهم عسى أن يقبلهم من الشهداء، سجدت شكراً لله على هذه المكرمة ولقبني أهلي بالخنساء، وأنا ما زلت أسير على طريقهم وسأستمر بالمطالبة بدمائهم وحقوقهم حتى آخر رمق من عمري، وسيتولى من بعدي بناتي وأحفادي جيلاً بعد جيل حتى بلوغ النصر."
وكأيّ أمّ حزنت كثيراً لكنها تستدرك: "عوّضني ربي بخمسة أطفال أسميتهم على أسماء أولادي الشهداء باستثناء بشار لم أسمِّ على اسمه كون بشار الأسد سبب مأساتنا، أحفادي يعيشون معي في أورفا ويعوضوني عن الفقد"، قائلة للدول التي تطبّع مع الأسد: "بالتأكيد سيأتيهم يوم تثور عليهم شعوبهم ويشربون من الكأس الذي شرّبنا منه الأسد."
تشرح علياء، وهي مثال للمرأة القوية الصابرة، فقدانها لابنها الأول "زهير مشعان" الذي كان طالب سنة أولى في معهد الحاسوب في أثناء مظاهرة يحضرها وفد من الجامعة العربية حيث أطلق الأمن الرصاص على المتظاهرين في ٢٠١٢/٠١/١٠، وبعد اقتحام ميليشيا أسد مدينة دير الزور ونزوحهم إلى الريف استُشهد ابنها الثاني "عبد الرحمن" في ٢٠١٢/١٠/١٣ برصاصة قناص خلال عمله بإسعاف جريح.
بعدها بعشرة أيام استُشهد ابنها "تشرين" وهو متزوج له ٧ بنات وطفل، برصاصة قناص وهو داخل منزله، بينما ابنها "عقبة" اعتقله النظام بعد استشهاد "زهير" بشهرين وظلّ في عداد المفقودين لغاية ظهور صورته بين صور

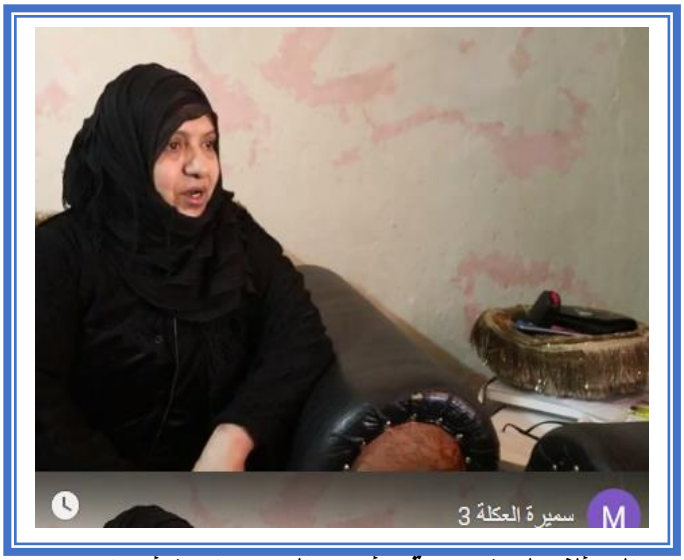

قيصر المسرّبة، "في عيد الثورة للعام ٢٠١٥ نزلت صورته وتأكدنا من استشهاده تحت التعذيب."بينما اختفى ابنها "بشار " (١٦ عاماً) قسرياً بعد اقتحام تنظيم داعش لريف دير الزور في نيسان ٢٠١٤، وتضيف علياء: "رغم صغر سنّه إلا أنّي زوجته ليعوضني عن إخوته الشهداء فكانت زوجته حاملاً بشهرها السابع وأنجبت طفلاً، فيما اضطررنا للجوء إلى أورفا التركية بعد تهديدات داعش باعتقال بناتي."سميرة العكلة:

٥ شهداء ومعتقلوفي ذات السياق، تروي سميرة العكلة (أم هاني)، حكاية استشهاد أبنائها الخمسة وابنتها، بقولها لـ"أورينت": "عتبي على المنظمات الإنسانية كوني أمّاً قدمت ستة من أبنائها وأعيش وحدي في مدينة أورفا، فأكثر ما أعاني منه هو دفع إيجار المنزل الذي رغم رداءته إيجاره ارتفع من ٤٠٠ إلى ألف ليرة تركية.. أدعو إلى مساعدة أمهات الشهداء والمعتقلين اللواتي ليس لهن معين إلا ربّ العالمين."

سميرة العكلة، من سكان حي الجورة بمدينة دير الزور، تروي حكاية استشهاد أولادها وهي صابرة محتسبة: ابني البكر هاني جمعة العلي الخشمان (٢٩ عاماً) اعتقله النظام في ٢٠١٢/٠٤/١٩ كان عنده بنت وصبي رضع، في ٢٠١٢/٠٩/٢٥ القناصة استهدفت ابني أيمن (١٥ عاماً) (حينها كانت مجزرة حيي الجورة والقصور)، وفي اليوم التالي هاجمنا عناصر النظام واعتقلوا ابني أحمد (١٩ عاماً) كانت يده مشلولة من الطفولة وهو معفيّ من الخدمة العسكرية فاقتادوه مع شاب آخر إلى منزل وتمت تصفيته بخمس رصاصات.

بينما ابنتها "بتول جمعة العلي الخشمان" (متزوجة عندها ولدان وبنت) اعتقلها النظام في ٢٠١٣/٠٣/١٣ عند حاجز عياش (صدر اسمها بقائمة الوفيات ولم نستلم جثتها) بعد اعتقال زوجها بثمانية أشهر، وتُوفي بعد أن خرجوه من السجن بسنة لما تسبب له التعذيب من أمراض

"وأولادي محمد وأيهم دفعهم استشهاد إخوتهم للانتساب إلى الجيش الحر لم يقبلا بالفرار من المنطقة، في ٢٠١٣/٠١/٢٠ استشهد محمد (١٨ عاماً) برصاصتين بالظهر، نزحنا أنا وبناتي الثلاثة لعند ابني أيهم في القسم المحرر من مدينة دير الزور، النظام بعد ما خرجنا حرق منزلنا بالكامل، في ٢٠١٣/١١/٢٧ اختفى "أيهم" بعد دخول داعش كانت زوجته حامل بالشهر الثامن، وعناصر داعش حاولوا خطبة بناتي، هنا ذهبت مع قريب لي لتركيا هرباً من داعش، البنات تزوجن وابني الصغير هاجر لليونان وأعيش وحيدة."

أم عمار عفارة: مجزرة عائلية

بينما في مخيمات زوغرة بريف الباب شرق حلب، تستذكر أم عمار عفارة، كيف ذبحت ميليشيات أسد بسكين طائفية ابنتها كنانة عفارة (٢٥ عاماً) وحفيدها عبد الغني بهادر (٩سنوات) مع ١٣ فرداً من عائلة بهادر خلال أول مجزرة ميدانية في مدينة حمص وتحديداً حي كرم الزيتون في ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٢، إذ وثقت تنسيقية الحي ٢٢ قتيلاً بينهم خمسة رجال وسبع سيّدات وعشرة أطفال (٥ إناث و٥ ذكور إضافة إلى جنين.(

بالتأكيد لم تمرّ هذه الفاجعة على قلب "أم عمار" بسلام، حيث إنَّ رائحة الدماء لا تزال عالقة في ذاكرتها وتسببت الفاجعة بإصابتها بمرض السكري وأمراض أخرى أنهكت جسمها، لتمشي بصعوبة مع مضاعفات السكري، مشيرة في حديثها لـ"أورينت" إلى أنَّ نجاة حفيدتها "غزل" 12) عاماً) التي لا تزال تؤلمها الإصابة برصاصة بفخذها وتم إسعافها مع شقيقها "علي" من قبل ثوار الحي وهي رضيعة، عوَّضها عن فقد ابنتها كونها تربيها منذ ذلك الحين وترى فيها ابنتها الشهيدة.

وتعد أم وليد الساروت من أبرز خنساوات الثورة السورية إذ فقدت ستة من أبنائها آخرهم رمز وحارس الثورة "عبد الباسط"، واثنين من إخوتها، وحسنة الحريري التي فقدت ستة من أبنائها لتُعرف بـ "خنساء درعا" وهي ناجية من الاعتقال أيضاً، وفي ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ نعى ناشطون "خيرية الغجري" الملقبة بـ"خنساء تلبيسة"، وهي أم لسبعة شهداء أبرزهم القيادي "محمد الضحيك" (أبو حاتم) خلال التصدي لطائرة حربية عام ٢٠١٤.

التحالف الدولي يلقي القبض على خلايا لـ"تنظيم داعـش" في الرقة

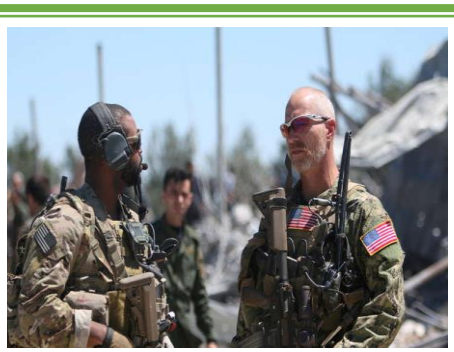

نفّذت قوات التحالف الدولي، عملية أمنية بمشاركة ميليشيا "قسد" ضد خلايا تـ
الجاري، في مدينة الرقة شمالي شرق سوريا.
وبحسب بيان التحالف الدولي، يوم أمس الجمعة ١٧ آذار/مارس الجاري

فإنهم "تمكنوا من القبض على ثلاثة عناصر من خلايا تنظيم "داعش" خلال عملية أمنية نفذتها بالتعاون مع ميليشيا "قسد" بمدينة الرقة."
ووفقاً للبيان، فإن العملية أسفرت عن اعتقال كل من "حسين خليل الحسين، وكليب ثامر محمد الرواي، إضافة للمدعو "عادل جبار عماد المخلف" متزعم إحدى خلايا تنظيم داعش.
يذكر أن القيادة المركزية الأمريكية، قالت في بيان سابق لها، إنها نفذت ١٥ عملية مشتركة وعمليتان لقواتها في سوريا ضد تنظيم داعش في سوريا.
وأكدت أن العملية أسفرت عن مقتل ٥ عناصر، واعتقال ١١ آخرين من تنظيم داعش.
ونفذت القوات الأمريكية خلال السنوات الماضية عشرات العمليات المشابهة في مناطق سيطرة ميليشيا "قسد"، طالت قياديين وعناصر في "داعش"، وآخرين متهمين بالانتماء للتنظيم أو التعاون معه.

روت المزروعات واقتلعت الخيام.. هكذا تركت العاصفة تأثيرات مختلفة على الشمال السوري

بينما تتواصل التحذيرات من هطولات مطرية غزيرة ومستمرة في الشمال السوري؛ من المرجّح أن تمتد إلى وسط وشرقي البلاد، يعاني المدنيون من تبعات المنخفض القوي الذي اجتاح المنطقة وسط ضعف شديد في البنية التحتية وانتشار لخيام النازحين.
وجاءت الأمطار بعد نحو خمسة أسابيع من انحسارها، وانتشار حالة من القلق في أوساط المزارعين وعموم السكان، بسبب تضرر محصولاتهم، وإمكانية تلفها.
وقال أحد المزارعين في ريف إدلب لوكالة زيتون إن الأمطار الغزيرة التي سقطت خلال اليومين الأخيرين، قد تُسهم في تحسين المحاصيل بشكل عام، على الرغم من إلحاقها للضرر بسبب غزارتها لبعض الأصناف من المزروعات.
الدفاع المدني السوري أحصى بعض الأضرار المادية، مع العاصفة الرعدية والهطولات الغزيرة التي جرت خلال الليلة القادمة، ورافقها تساقط لحبات البرد في بعض الأماكن، مع انخفاض لدرجات الحرارة.
وأدت العاصفة إلى صعوبات كبيرة تواجه المدنيين في مخيمات التهجير، والمخيمات التي تم تجهيزها مؤخراً لإيواء الناجين من الزلزال في ظل انعدام مقومات الحياة، وسُجلت أضرار في الخيام بريف حلب الشمالي على وجه خاص، حيث حدثت هطولات مطرية غزيرة مساء أمس الجمعة، كما تشكلت السيول في بلدة الشيخ حديد في ريف عفرين.
وتمتد الفعالية لباقي المناطق خلال اليوم السبت وغداً الأحد وخاصة المنطقة الوسطى، والجزيرة التي شهدت الأسبوع الماضي سيولاً جارفة أدت إلى مقتل طفل وغرق الكثير من المحاصيل وفيضان نهر الخابور.
وكان المنخفض القادم من الجنوب التركي قد تسبب بمقتل ١٥ شخصاً وفقدان ٤ آخرين جراء السيول والفيضانات في شانلي أورفة وأدي يامان، حيث بدأت العاصفة بالهبوب على الولايات الجنوبية من يوم الثلاثاء الماضي.

الأمم المتحدة تدعو الدنمارك للتراجع عن قرار "خطير" بشأن اللاجئين السوريين

دعت منظمة الأمم المتحدة "الحكومةَ الدنماركيةَ" إلى التراجع عن قرار اتخذته يوم أمس الجمعة ١٧أذار/مارس، بشأن اللاجئين السوريين على أراضيها، مؤكدةً أنه سينعكس سلباً على جهود الحماية الدولية.
وكان مجلس طعون اللاجئين الدنماركي،قد اعتبر أن عودة اللاجئين السوريين إلى محافظة "اللاذقية" في الساحل السوري غربي البلاد باتت "آمنة"، وذلك بعد أربعة سنوات من قرار مشابه بشأن "العاصمة دمشق" وريفها.
وألغت الدنمارك عام ٢٠١٩ تصاريح إقامة "١٥٠ سورياً" من دمشق والمنطقة المحيطة بها؛ من بين أكثر من ١٣٠٠ حالة تمت مراجعتها، وفقا لدائرة خدمة الهجرة، وهو ما أثار انتقادات واسعة.

وقالت متحدثة باسم "المفوضية السامية" للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن قرار الدنمارك الذي اتخذته أمس "مثير للقلق"، مؤكدةً أن المفوضية لا تعتبر تحسن الوضع الأمني في سوريا كافيا بدرجة "تبرر إنهاء الحماية الدولية لأي مجموعة من اللاجئين."

وانتقدت منظمة العفو الدولية تلك الخطوة، مبينةً أن الدنمارك والمجر هما الدولتان الوحيدتان في الاتحاد الأوروبي اللتان ألغتا تصاريح إقامة للاجئين سوريين، حيث يتم نقلهم إلى مراكز العودة أو يغادرون البلاد "طواعية."

وبعد سحب تصريح "إقامة اللاجئ" من قبل دائرة الهجرة الدنماركية؛ يتم تحويل القضية تلقائياً إلى مجلس "طعون اللاجئين" وهو أعلى سلطة في قضايا اللجوء للنظر فيها، بينما اعتبر الأخير أن "تحسن الوضع الأمني في محافظة اللاذقية جعل عودة اللاجئين آمنة."

ويأتي ذلك بالرغم من الانتقادات لمحاولة إعادة اللاجئين إلى دمشق بدعوى أن الظروف في العاصمة قد تحسنت، وهو ما رفضه نواب وناشطون.

وكان وزير الهجرة الدنماركي ماتياس تسفاي، قد قال في وقت سابق مخاطباً اللاجئين السوريين إن تصريح إقامتهم مؤقت وقد يلغى إذا "انتفت الحاجة للحماية."

الائتلافُ الوطنيُّ يرحّبُ ببيانِ الدولِ الغربيةِ حولَ التطبيعِ مع نظامِ الأسدِ

رحّب الائتلافُ الوطني السوري بالبيان الرباعي الصادرِ عن الولايات المتحدة الأميركية والمملكةِ المتحدة وألمانيا وفرنسا بمناسبة الذكرى الثانيةَ عشرةَ لانطلاق الثورة السورية، الذي رفضت فيه الدولُ المذكورة تطبيعَ العلاقات مع نظام الأسد وإيقافَ العقوبات عنه، ودعتْ فيه إلى محاسبةِ النظام على انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسُها منذ ٢٠١١.

واعتبر الائتلافُ في تصريحٍ صحفيٍّ أنَّ أهميةَ هذا البيان هي إيقافُ أيِّ مسعىً من قِبل بعضِ الدولِ باتجاه جريمة التطبيع مع نظام الأسد.

وشدَّد الائتلافُ على ضرورة انتقال الدولِ الفاعلة من مرحلة بناءِ المواقف إلى مرحلة التنفيذِ الفاعل الذي يسهم في معالجة الوضع في سوريا عبرَ محاسبةِ نظام الأسد وتحقيقِ الانتقال السياسي وإيقافِ المعاناة الإنسانية التي تسبّبَ بها نظامُ الأسد وحلفاؤه عبرَ الجرائم التي ارتكبوها وتهجير ملايين السوريين.

ولفت الائتلاف إلى أنَّ "مطالبَ وتطلّعاتِ الشعب السوري واضحةٌ وثابتةٌ منذ ٢٠١١ إلى الآن، إذ ملأ أحرار وحرائر سوريا الساحاتِ بالمظاهرات بعد ١٢ عاماً على انطلاق الثورة للتأكيد على ضرورةِ إسقاط نظام الأسد المجرم، لأنَّه نظام إبادة لا يمثّل الشعب السوري ولا يمكن الوصولُ إلى أيِّ حلٍّ للبلاد بوجوده."

وأشار إلى أنَّ نظامَ الأسد سلّمَ سوريا للميليشيات والاحتلالات وأصبح خادماً لروسيا وإيران وشريكاً معهما في الحرب على أوكرانيا، وانتقل من مجرمٍ محلي إلى مجرمٍ دولي، فضلاً عن أنَّه حوّل مناطقَ سيطرته إلى بؤرة تصنيعِ مخدّراتٍ لنشرِها للعالم.

مسؤولونَ أوكرانيينَ يرحّبونَ بقرارِ محكمةِ الجناياتِ الدوليةِ حولَ بوتينَ

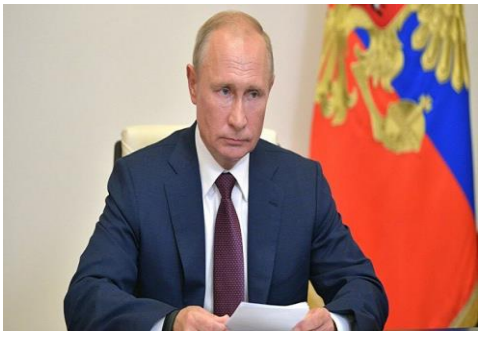

رحّب مسؤولون أوكرانيون بقرار المحكمةِ الجنائيةِ الدولية، المتمثّلِ بإصدار مذكّرةِ توقيفٍ بحقِّ" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين"، يومَ أمس ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢٣

كبيرُ موظفي الرئاسةِ الأوكرانية، أندريه يرماك، قال إنَّ إصدارَ مذكّرةِ التوقيف بحقِّ بوتين "مجرّدُ بدايةٍ "،فيما أشاد المدّعي العام الأوكراني بالخطوة واصفاً إيّاها بـ التاريخية بالنسبة لأوكرانيا والنظام القانوني الدولي بالكامل."

يُذكر أنَّ المذكّرةَ صدرت بحقِّ الرئيس الروسي بسبب توجيهِ تهمٍ له بارتكاب "جرائمِ حربٍ" في أوكرانيا.

وأكّدتْ المحكمة، أنَّ أدلةً كافيةً لمحاكمة بوتين، أصبحت بحوزتها، بينها أدلّةٌ تشير إلى نقلِه أطفالاً أوكرانيين لروسيا بشكلٍ غير قانوني.
وأضافت أنَّ بوتين "يتحمّل المسؤوليةَ الجنائية الفردية عن الجرائمِ المذكورة لارتكابه الأفعالَ المباشرةَ أو بالاشتراك مع آخرين."
يُذكر أنَّ بوتين أعلن في شباط ٢٠٢٢ غزواً بريّاً على جارته أوكرانيا، تمهيداً لتوسيع السيطرةِ الروسية، عقبَ حملةٍ مماثلة استهدفت القرم ومناطق اوكرانية سابقاً.

بوتين مطلوب للمثول أمام #المحكمة_الجنائية_الدولية

قائد ميليشيا "فيلق القدس" العميد إسماعيل_قآني يزور المناطق المنكوبة بـ الزلزال في محافظتي حلب و اللاذقية.. ماذا تريد إيران من هذه الزيارات؟

بعد تحرّشه بـ نورمان أسعد.. أحمد رافع: السوريين بأوروبا خنازير ورحلوا لأجل النساء والمال

هاجم الممثل الموالي أحمد رافع اللاجئين السوريين الذين هجّرتهم ميليشيا أسد، واصفاً إياهم بالخنازير وزاعماً أنهم قصدوا أوروبا لأجل المال والنساء .

وخلال مقابلة مع إذاعة سوريانا، قال رافع مهاجماً اللاجئين السوريين في أوروبا إن "قسم كبير من السوريين دمّر هذا الوطن وطلع عمل اغتراب برّا .. أنا شفتهم بأوروبا العفو عايشين متل الخنازير."

ومضى في هجومه زاعماً أن اللاجئ السوري في أوروبا "بس بياكل وبيشرب وبياخد آخر الشهر ٥٠٠ يورو" وتساءل: "كيف تركت بلدك ورحت مشان تأكل وتشرب ونسوان كتير و٥٠٠ يورو ..هدا حلمك أنت كمواطن سوري."

رافع الذي جاء إلى سوريا مهاجراً من فلسطين عام ١٩٤٨ حسب قوله، زعم أنه فقدَ ابنه محمد بسبب "حبه للوطن وسيد الوطن" في إشارة إلى بشار الأسد.

وورّط رافع قضاء أسد موضحاً أنه أخذ بثأر ابنه بعد عشرين يوماً من مقتله وأنه تم إعدام ١٤ شخصاً من الضالعين بتصفية ابنه وقتل ثلاثة آخرين، فيما لا يزال أحد المتورطين في أوروباً، متوعداً بإحضاره إلى سوريا للانتقام منه.

ورغم أن ابنه محمد كان أحد الشبيحة ويتفاخر بارتدائه الزيّ العسكري ويحمل السلاح وبطاقة أمنيّة، ادّعى رافع أنّ ابنه كان يحترم المعارضين وكان مثالاً للبراءة.

وبغرض تمجيد نفسه، قال" إنا تربية حافظ الأسد وجار حافظ الأسد من العام ١٩٦٥ .. وللسيد الرئيس كانوا أطفال بالحارة عندي"

رافع يتحرّش بنورمان أسعد

ويُعرف رافع بأنه أحد أكثر الممثلين الموالين تشبيحاً وقد ظهر مراراً بالزي العسكري وفقدَ أحد أبنائه خلال مشاركته في القتال إلى جانب إحدى المليشيات التابعة للأسد .

وفي آب الماضي، فضح الممثل الموالي أيمن رضا وخلال مكالمة هاتفية مع اليوتيوبر "يمان نجار" تحرّش أحمد رافع بالفنانة نورمان أسعد.

وخلال تلك المكالمة تطرّق رضا إلى أصل الخلاف بيه وبين رافع الذي حاول قتله، مشيراً إلى أن الأخير تحرّش لفظياً بنورمان أسعد خلال تصوير أحد المسلسلات وعرض عليها سيارة فارهة مقابل القبول به، وهو ما دفع أيمن رضا الذي كان حاضراً حينها للردّ بسخرية من عرض رافع والاستهزاء بملابسه، ما أثار غضب رافع الذي توجّه للسيارة وأحضر قطعة سلاح من نوع "بومبكشن" لمهاجمة رضا وضرب طلقة من ذلك السلاح في الهواء.

أبناء بصرى الشام وطفس يحيون الذكرى الـ١٢ للثورة السورية

أحيا أهالي مدينتي بصرى الشام وطفس في محافظة درعا يوم السبت، الذكرى الـ١٢ لانطلاق الثورة السورية، مجددين مطالباتهم بالإفراج عن المعتقلين وإسقاط نظام الأسد.

وتداول ناشطون في المدينتين تسجيلات مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، تظهر مشاركة العشرات من أبناء بصرى الشام وطفس في تظاهرة إحياء الذكرى الـ١٢ لاندلاع الثورة السورية.

وردد المشاركون في المدينتين هتاف "سوريا لينا وما هي لبيت الأسد"، ورفعوا علم الثورة السورية (علم الاستقلال) ولافتات كتب عليها: "بشار سقط مع أول قطرة دم"، و"حرية معتقلينا حق لن نساوم عليه" و"ندافع عن كل العرب وحدنا أمام الميليشيات الإيرانية"، وغيرها من العبارات.

وفي درعا البلد، أحيا عشرات المتظاهرين اليوم السبت ذكرى الثورة السوريّة مؤكّدين على استمرارها حتّى إسقاط نظام الأسد.
وشهدت ساحة حي الأربعين في درعا البلد، مظاهرةً كبيرة للأهالي بمناسبة الذكرى الـ١٢ للثورة السورية، شدّد فيها المتظاهرون على ثوابت الثورة والمُضي فيها حتى النصر، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين.
ورفع المتظاهرون في درعا البلد، لافتات كُتب على البعض منها: "لا مساومة على الثوابت، تخاذل العالم أنار للسوريين طريقهم لتحقيق أهدافهم، الحرية للمعتقلين".
ومنذ الـ١٥ من شهر آذار الجاري، تشهد معظم مناطق شمال غربي سوريا، مظاهرات واحتفالات في الذكرى السنوية الـ١٢ لانطلاق الثورة السورية، تؤكّد على استمرار الثورة ورفض التطبيع مع الأسد".

رأسُ نظامِ الأسدِ يهاجمُ أردوغان بأنّه "شخصٌ انتهازيٌ وعديمُ الصدقِ والوفاءِ"

واصل رأسُ نظام الأسد تصعيدَه اللفظي ضدَّ الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان، وذلك في سلسلة اللقاءاتِ التي أجراها مع وسائلِ الإعلام الروسية، خلالَ زيارتِه الأخيرة لموسكو.
وقال رأسُ النظام في لقاءٍ مع قناة "روسيا ١"، إنَّ "أردوغان هو شخصٌ إخواني بشكلٍ عميقٍ ومعلَنٍ"، زاعماً أنَّ "الإخوان المسلمين بشكلٍ عام يسعون لشيء وحيدٍ هو الوصول إلى السلطة ويستخدمون الدينَ من أجل الوصول إلى السلطة."
وحول علاقةِ الصداقة العائلية بينه وبين الرئيس التركي، ادّعى الأسد أنّه "بالنسبة لشخص إخواني سيذهب باتجاه المصلحة الإخوانية. الوفاء ... الصداقة هي أشياءٌ ليس لها قيمةٌ ولا يفكّر للحظة بها. فكلُّ تلك العلاقةِ كانت قيمتُها صفراً بالنسبة لهذا الشخصِ مقابلَ مصلحةِ التوجّه الإخواني الانتهازي، فلكي تكون إخوانياً لابُدَّ أنْ تكون انتهازياً، لا يمكن أنْ تكونَ إخوانياً وتكونَ صادقاً."
وحول وقوفِ أردوغان إلى جانب الثورة السورية، زعمَ الأسد أنَّ هناك توجّهاً أميركياً خلال حكومة الرئيس السابق باراك أوباما لاستلام الإخوان المسلمين للقيادة في العالم العربي، باعتبار أنَّ الدول العلمانية لم تحقّق ما تريدُه أميركا، حيث لم تتمكّن من السيطرة على الشعوب في موضوع التنازلِ عن الحقوق.
وتابع، "الحكومةُ الإخوانيّةُ هي حكومةٌ تحكم باسم الدين، وبالتالي هي أقدرُ على السيطرة على الشعوب بحسب التصوّرِ الأميركي، طبعاً كانت النتيجةُ فشلَ هذا الموضوع لأنَّ الشعوبَ العربية لا تفكّر بهذه الطريقة، هي تميّزُ بين الدينِ بمعانيه الحقيقية وبين الطريقةِ الانتهازية التي يطرحها الإخوان المسلمون."
وقال رأسُ نظام الأسد في ردِّه على سؤال ما إذا كان مستعدّاً للحوار مع أردوغان، "بدأنا المفاوضاتِ على المستوى الأمني وعلى مستوى وزراءِ الدفاع، والآن نناقش اللقاءَ على مستوى معاوني وزراءِ الخارجية، وربّما نصل لوزراء الخارجية وهذا يعتمدُ على تفاصيل الحوار بيننا وبينهم."
وخلال لقاءٍ آخرَ أجرته معه وكالةُ "سبوتنيك" الروسية، اعتبرَ الأسدُ أنَّ اللقاء مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مرتبطاً بالوصولِ إلى مرحلةٍ تكون تركيا فيها جاهزةً بشكلٍ واضح وبدون أيِّ التباس للخروج الكامل من الأراضي السورية، والتوقفِ عن دعم "الإرهاب"، وإعادةِ الوضع إلى ما كان عليه قبلَ بدءِ الحرب في سوريا."
وأضاف أنَّ "هذه هي الحالةُ الوحيدةُ التي يمكن عندها أنْ يكون هناك لقاءٌ بيني وبين أردوغان"، مشيراً إلى أنّه "عدا ذلك، ما قيمةُ هذا اللقاء، ولماذا نقوم به إنْ لم يكنْ سيحقّق نتائجَ نهائية بالنسبة للحرب في سوريا؟"

الزلزالُ يزيدُ تدفّقَ اللاجئينَ السوريينَ إلى لبنانَ

كشف تقريرٌ لصحيفة الشرق الأوسط عن تنامي ظاهرةِ تدفّقِ السوريين عبرَ المعابر غيرِ الشرعية إلى الداخل اللبناني خلال الأسابيع الماضية بعد الزلزالِ الذي ضرب جنوبَ تركيا وشمالَ سوريا في السادس من شهر شباط الماضي.

ووفقاً للتقرير فقد باتت الأراضي اللبنانيةُ وجهةً لعشرات العائلات، يتراوح عددُ أفرادِها بين ٤٠٠ و٦٠٠ شخصٍ يحاولون العبور يومياً إلى الداخل اللبناني، وتنجح السلطاتُ اللبنانيةُ في إحباط الجزءِ الأكبرِ من عمليات التهريب، بينما يتمكّن آخرون من العبور، مستفيدين من مناطقَ حدوديةٍ متداخلةٍ، يتوزعُ فيها اللبنانيون بين الأراضي اللبنانية والسورية يعبرون يومياً في الاتجاهين، حيث يمارسون نشاطاً زراعياً في الداخل السوري، ولهم أقاربُ يقطنون في ريفِ حمصَ الغربي الحدودي مع لبنان.

ونقلت الصحيفة عن مصادرَ لبنانيّة قولَها، "تزايدَ نفوذُ مهربي البشر منذ الشهر الماضي في المنطقةِ الحدودية المتداخلةِ، والمتشابكة بعلاقات القربى والمصاهرةِ بين العشائر في القرى اللبنانية والسورية"، لافتةً إلى أنَّ المنطقة الممتدة حتى عكار في شمال لبنان، بطول ٢٦ كيلومتراً، "تستنزفُ طاقاتِ الجيش اللبناني."

وتوضّح المصادرُ أنَّ ما بين ٣٠ و٤٠ عائلةً سورية، تحاول دخولَ الأراضي اللبنانية خلسةً يومياً، عبرَ طرقاتِ التهريب، وتتركّز في معابرِ منطقةِ البقاع الشمالي، بينما تحاول عائلاتٌ أخرى الدخولَ من شمال لبنان. وتنحدر تلك العائلاتُ من مناطقِ الشمالِ السوري في محافظات إدلب والرقة وحلب.

وأضافت، "تدخل هذه العائلاتُ عن طريق عصاباتِ تهريبٍ امتهنت تجارةَ البشر، تعمل على نقلِهم يومياً من سوريا إلى لبنان مقابلَ مبالغَ ماديّة تتراوح ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ دولارٍ عن كلِ شخص، وتلجأ هذه العصابات إلى تزويدِ ضحاياها بوثائق مزوّرةٍ تدّعي أنَّها صادرةٌ عن الأمم المتحدة أو الأمنِ العام اللبناني، وذلك لاستخدامِها للمرور على حواجزِ الجيش اللبناني الثابتة على طريق حمص – بعلبك في البقاع الشمالي."

بهدف التجنيد الإجباري.. قسد تختطف طفلة قاصراً في حلب

اختطفت ميليشيا "قسد" طفلة قاصرة، بمناطق سيطرتها في حي "الشيخ مقصود" بمدينة حلب، وذلك بهدف تجنيدها قسرياً في صفوفها.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن ميليشيا "قسد" اختطفت الطفلة "خالدية حسن سليمان" تولد ٢٠٠٩، من حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، شمال سوريا.

موضحةً أن الميليشيات اختطفت الطفلة بتاريخ ١١ آذار/مارس الجاري، واقتادتها إلى أحد مراكز التجنيد التابعة لها في محافظة حلب، لتجنيدها في صفوفها قسرياً.

الشبكة أشارت إلى أنه لم يتم إبلاغ أحد من ذويها بذلك، وتم منعها من التواصل مع ذويها أو السماح لهم بزيارتها، وتخشى أن يزج بها في الأعمال العسكرية المباشرة أو الغير مباشرة.

وأكدت أن قرابة ٢٣١ طفلاً ما زالو قيد التجنيد الإجباري، في المعسكرات التابعة لميليشيا "قسد."